01 Ağustos 2023

...NDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

كتاب: «الجرجاني أمام القاضي عبد الجبار» لسلوى النجار

قراءة نقدية[1]

Abdülkahir el-Cürcanî
010457
Kadir Abdülcebbar
110074

D369

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslam Araştırmaları Merkezi

شاجع علي قاسم البصير

طالب دكتوراة في البلاغة والنقد بقسم اللغة العربية

جامعة الملك سعود - الرياض

التمهيد

يقدم هذا البحث قراءة نقدية لكتاب: "الجرجاني أَمَامَ القاضي عبد الجبار" لسلوى النجار، حيث قام كتابها على إثبات فكرتين: الأولى: أن الشيخ عبدالقاهر الجرجاني(٤٧١هـ) معتزلي وليس أشعريًّا، وأن العلماء القدامى والمحدثين لم ينتبهوا لهذه الحقيقة حين عدّوه أشعريًّا. الثانية: أن نظرية النظم المنسوبة قديمًا وحديثًا إلى الجرجاني هي في الأصل للقاضي عبد الجبار المعتزلي(٤١٥هـ)، وأن الجرجاني شارح متخفٍ تحت ظل القاضي. فأراد هذا البحث – بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي- أن يتحقق من الفكرة الأولى[2] وهي كون الجرجاني معتزليًّا، لا أشعريًّا حسبما هو معلوم عند القدماء والمحدثين، وأن يناقش الأدلة التي قدمتها الباحثة بإخضاعها للنقد والتحليل والتمحيص، فتوصل البحث من خلال ذلك إلى عدة نتائج أبرزها:

- أن الجرجاني أشعري، وليس معتزليًّا كما زعمت الباحثة سلوى النجار، وهذه النتيجة تتفق مع ما صرحت به كتب التراجم قديمها وحديثها؛ إذ لم ينطق أي منها بكونه معتزليًّا.
- أن تسمية الجرجاني لكتابه المفقود بـ (المغني في شرح الإيضاح) ليس تأثرًا بتسمية كتاب (المغني في أبواب التوحيد والعدل) للقاضي عبد الجبار المعتزلي، كما زعمت الباحثة، وإنما كان تأثرًا بكتاب "المغني في النحو" لمحمد بن إسحاق بن أسباط، على الأرجح.
- أن الشيخ عبد القاهر لم يتتلمذ على يد القاضي علي ابن عبد العزيز الجرجاني صاحب كتاب الوساطة، وإنما حضر له جلسات علمية لا ترقى لأن يدعى

عالم الكتب، مج ٣٩، ع ٣-٤، الرياض / ١٤٣٩ / ٢٠١٨.